

¹الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُوقُ النَّبِيِّ، ²حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَذْغُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ. أَصْرُحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلَمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ. ³لِمَ تُرِينِي إِنْمَاءً، وَتُبْصِرُ جُورًا، وَقُدَّامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَخْذُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةُ نَفْسَهَا. ⁴لِذَلِكَ جَمَدَتِ السَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَنَةً، لِأَنَّ السَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصَّدِيقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا. ⁵أَنْظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْصِرُوا وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لَأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ. ⁶فَهَنْدًا مُقِيمُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْأَمَّةِ الْمُرَّةِ الْقَاحِمَةِ السَّالِكَةِ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لِيَمْلِكَ مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا. ⁷هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَخَلَالُهَا. ⁸وَحَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ وَأَحَدُ مِنْ ذَنَابِ الْمَسَاءِ، وَفُزْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. ⁹يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِلظُّلَمِ. مَنْظَرُ وُجُوهِهِمْ إِلَى قُدَّامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا كَالرَّمْلِ. ¹⁰وَهِيَ تَسْحَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤُسَاءُ ضِحْكُهُ لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ الثَّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ¹¹ثُمَّ تَعْدِي رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتُمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا. ¹²أَلَسْتُ أَنْتَ مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُّوسِي. لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتُهَا، وَيَا صَحْرُ اللَّتَاذِيبِ أَسَسْتُهَا. ¹³عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا السَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظَرُ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرَ إِلَى النَّاهِيينَ، وَتَضْمُنُ حِينَ يَبْلُغُ السَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرُ مِنْهُ. ¹⁴وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَذَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. ¹⁵تُطْلِعُ الْكُلَّ بِشِصَّهَا وَتَصْطَادُهُمْ بِشَبَكَيْهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْهَجُ. ¹⁶لِذَلِكَ تَدْبَحُ لِشَبَكَيْهَا وَتُبْخَرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ يَهْمَا سَمِنَ تَصِيبُهَا، وَطَعَامُهَا مُبَسَّمٌ. ¹⁷أَفَلَا جِلْ هَذَا تَفْرَعُ شَبَكَيْهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَمِ دَائِمًا.

¹الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُوقُ النَّبِيِّ، ²حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَذْغُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ. أَصْرُحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلَمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ. ³لِمَ تُرِينِي إِنْمَاءً، وَتُبْصِرُ جُورًا، وَقُدَّامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَخْذُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةُ نَفْسَهَا. ⁴لِذَلِكَ جَمَدَتِ السَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بَنَةً، لِأَنَّ السَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصَّدِيقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا. ⁵أَنْظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْصِرُوا وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لَأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ. ⁶فَهَنْدًا مُقِيمُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْأَمَّةِ الْمُرَّةِ الْقَاحِمَةِ السَّالِكَةِ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لِيَمْلِكَ مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا. ⁷هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَخَلَالُهَا. ⁸وَحَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ وَأَحَدُ مِنْ ذَنَابِ الْمَسَاءِ، وَفُزْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. ⁹يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِلظُّلَمِ. مَنْظَرُ وُجُوهِهِمْ إِلَى قُدَّامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا كَالرَّمْلِ. ¹⁰وَهِيَ تَسْحَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤُسَاءُ ضِحْكُهُ لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ الثَّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ¹¹ثُمَّ تَعْدِي رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتُمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا. ¹²أَلَسْتُ أَنْتَ مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُّوسِي. لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتُهَا، وَيَا صَحْرُ اللَّتَاذِيبِ أَسَسْتُهَا. ¹³عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا السَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظَرُ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرَ إِلَى النَّاهِيينَ، وَتَضْمُنُ حِينَ يَبْلُغُ السَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرُ مِنْهُ. ¹⁴وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَذَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. ¹⁵تُطْلِعُ الْكُلَّ بِشِصَّهَا وَتَصْطَادُهُمْ بِشَبَكَيْهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْهَجُ. ¹⁶لِذَلِكَ تَدْبَحُ لِشَبَكَيْهَا وَتُبْخَرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ يَهْمَا سَمِنَ تَصِيبُهَا، وَطَعَامُهَا مُبَسَّمٌ. ¹⁷أَفَلَا جِلْ هَذَا تَفْرَعُ شَبَكَيْهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَمِ دَائِمًا.